٦٨

وابن كثير والكسائي يقفون بالهاء . كسائر الهاءات الداخلة على الاسما كفاطمة وقايمة وهي لغة قريش والباقون .. يقفون بالتا تغليبا لجانب الرسم وهي لغة طي واختلفوا في التا الموجودة في الوصل والها الموجودة في الوقف ايهما الاصل للاخرى فذهب سيبويه وجماعة الى ان التا هي الاصل مستدلين بجريان الاعراب عليها دون الها وبان الوصل هو الاصل . والوقف عارض قالوا وانما ابدلت هاء في الوقف فرقا بينها وبين التا في عفريت وملكوت وقال ابن كيسان بل فرقا بينها وبين تا التانيث اللاحقة للفعل نحو خرجت وضربت وذهب اخرون الى ان الها هي الاصل ولهذا سميت ها التانيث لا تا التانيث وانما جعلوها تا في الوصل لانها حينئذ تتعاقبها الحركات والها ضعيفة تشبه حروف العلة لخفائها فقلبوها تا الحرف يناسبها مع كونه اقوى منها وهو التا

التا وزبر بالتا ايضا نعمتها اي البقرة من قوله تعالى فيها واذكروا نعمت الله عليكم ونعمت الله ثلاث اخيرات في نحل من قوله تعالى وبنعمت الله هم يكفرون ويعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله وبنعمت الله في ابرهم اي ابراهيم معا اي موضعين منها اخيرين هما بدلوا نعمت الله كفرا وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها فقوله اخيران صفة لثلاث النحل وموضعي ابراهيم احترازا عما في اوليهما وزبر بالتا نعمت اللتي في عقود الثان اي في ثان العقود الذي فيه هم من قوله اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم وفي نسخة بدلهم ثم اي هنا كوزبر بالتا نعمت في لقمان ثم في فاطر كالطور عمران اي كما في الطور وال عمران من قوله في الاولى في البحر بنعمت الله وفي الثانية والرابعة نعمت الله وفي الثالثة فما انت بنعمت ربك وما عدا هذه الاحدى عشرة مرسوم بالها وزبر لعنتها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)